

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وأما في الضالة فله أجدان أيضا كما تقدم .

وأما بمعنى الغضب فله مصادر موجدة وجده ووجد بالفتح ووجدان .

حكاها ابن سيده .

وأما بمعنى الغني فله أيضا مصادر أربعة وجد مثلث الواو وجده حكاها الجوهري وابن سيده

وقرئ بالثلاثة قوله تعالى (أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم) .

واعترض على المصنف كونه مثل الوجادة بما إذا لم يكن معها إجازة وليس كذلك فقد استعمل

جماعة من المحدثين الوجادة مع الإجازة كقوله وجدت بخط فلان وأجاز لي ولذلك لم يذكره

القاضي عياض في الإلماع في مثال الوجادة .

وجوابه أن مراد المصنف الكلام على الوجادة الخالية عن الإجازة هل هي مستند صحيح في

الرواية أو العمل أم لا وما رجه المصنف من جواز العمل بها هو الصحيح .

قال النووي وهو الصحيح ولا يتجه في هذه الأزمان غيره .

وقال ابن كثير وقد ورد ما يدل على ذلك وفي الحديث عن النبي - أنه قال أي الخلق أعجب

إليكم إيماننا قالوا الملائكة قال وكيف لا يؤمنون عند ربهم وذكروا الأنبياء قال وكيف لا

يؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فنحن قال وكيف لا تؤمنون وأنا بين أظهركم قالوا فمن يا

رسول الله قال قوم يأتون بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بما فيها